



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات من وجهة نظرهم بمدينة مكة المكرمة

إعداد

الطالب / ممدوح عبيدالله عبيد المقاطي

إشراف

الدكتور/ عوني معين شاهين

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية - جامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

تعد دراسة الموهبة من الموضوعات الهامة التي تحتاج الى المزيد من الدراسات و البحث المتواصل على العينات مختلفة من المجتمع وذلك لما لها من اهمية كبيرة في تقدم الامم و الحضارات و يعد الموهوبين مصدر من اهم مصادر قوة الدولة فتوفر برامج الكشف و الرعاية يحقق التوازن في جميع جوانب النمو المختلف للطلاب الموهوبين . (العمري ، ٢٠١٤ ، ١٥)

تعرف السرور (٢٠٠٠) الموهبة بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات و الوظائف ، و الموهوب هو ذلك الفرد الذي يمتلك استعدادا فطريا و تصقله البيئة الملائمة و تبدوا الموهبة في الغالب في مجال محدد .

تعرف وزارة التربية و التعليم " الطلاب الموهوبين بأنهم الذين يجدون لديهم استعدادات و قدرات فوق العادية او أداء تميز عن بقية أقرانهم او أو اكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع و يحتاجون الى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهج الدراسة العادية" .

التفكير العقلاني

هو مجموعة من الأفكار المنطقية المتعلقة و القابلة للتحقق من خلال الحجج و البراهين و المتسمة بالموضوعية و التي تعود إلى التفاعل الملائم و على الشعور بالسعادة النفسية (الغامدي ، ٢٠١١ ، ٣)

عرف اليس الأفكار غير العقلانية:

بأنها تلك الأفكار و المعتقدات غير العقلانية و غير المنطقية و التي تتميز بعدم موضوعيتها و تكونت بناء على توقعات و تعميمات خاطئة ناتجة عن سوء الظن و المبالغة و التهويل بشكل لا يتسق مع الإمكانيات العقلية الفردية

الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين:

يعتبر التفكير احدي العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الانسانية و سيطرة الانسان على كافة الكائنات الحية و اكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة (الغامدي ، ٢٠١١ ، ٣)

والتفكير الحقيقي هو في احد جوانبه قدرة تتكون بالممارسة و التدريب وهو ما يحتاج للتدريب المستمر و الاستفادة من اعلى قدرات التفكير لدى الفرد حيث لا يكتسب الفرد قدرة التفكير عفويا او بالصدفة ولا شك ان الفرد ومن خلال أفكاره يؤثر ويتأثر في مجتمعه و تفاعله مع المجتمع يتم عطفًا على ما يتبناه من افكار و معتقدات قد تكون مؤثرة سلبيًا او ايجابيًا سواء على الفرد نفسه او المحيط الاجتماعي فنجد ان بعض الافراد يفعلون اهداف غير واقعية و مستحيلة و تخلوا احيانا من المنطق و العقلانية و قد يؤدي ذلك الى الكثير من المشكلات و المحبطات للأفراد (المطيري ، ٢٠١٤ ، ٤)

وقد ركز رائد التفكير العقلاني و اللاعقلاني البرت اليس على الجانب المعرفي من شخصية الفرد وخاصة التفكير و يوضح ان لدى البشر استعداد فطري ليكونوا عقلانيين او غير عقلانيين ولاشك ان البيئة المختلفة تساعد في ظهور احد الاتجاهين (العقلانية و اللاعقلانية) وان نمط التفكير الذي يتكون عند الفرد من خلال تفاعله مع الوالدين و البيئة بمحدداتها المختلفة له أثر في نجاحه او فشله .

ويشير اليس الى ان طريقة تفكير الفرد و اسلوب معالجته للمعلومات التي ترد الى عقله و ما يعتقد كيفية تفسيره للأحداث و الامور التي تجري من حوله تعد مصدرا مهما في تكوين شخصية و طريقة تفاعله مع الوقائع و استنتاجاته و الاضطرابات الجسمية التي تحدث له نتيجة التفكير السلبي الغير المنطقي و اللاعقلاني فالفرد يفسر الوقائع و الاحداث التي يمر بها بما يتفق مع الافكار اللاعقلانية التي استنتجتها و يشير اليس الى ان الكثير من المشكلات التي تحدث للفرد سواء كانت اجتماعية او تربوية او صحية او نفسية جميعها ترجع اساسا الى الافكار اللاعقلانية الخاطئة التي تكونت لدى الفرد ومن خلال التفكير العقلاني و المنطق يستطيع الفرد حل مشكلاته و يحدد اختياراته بطريقة فعالة فالإنسان يحمل في طبيعته الخير و الشر و العقلانية وعدم العقلانية وهذا ما يجعل الفرد في الوقت الحاضر في صراع فكري اجتماعي و اقتصادي بسبب التطور العلمي و تدفق المعلومات . (المطيري ، ٢٠١٤ ، ٤)

• التفكير العقلاني والتفكير اللاعقلاني :

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية ، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات بل أن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته (الغامدي ، ٢٠١٢ : ١١).

• نظريه أليس للإنسان :

أليس (ELIS:1996:64) تركز نظرية أليس على الافتراضات القائل بان الفرد يولد وعنده القدرة على التفكير العقلاني النطقي والتفكير غير المنطقي أيضا ولدى أي فرد الاستعداد للمحافظة على نفسه وسعادته وأيضا للفرد نزعة الى تدمير النفس وتجنب التفكير والإيمان بالخرافات ولوم النفس أي ان للفرد الميل والاستعداد لكلا الاتجاهين وبموجب العلاج العقلاني فان الأفراد يولدون و يميلون إلى أن كل ما يردون ويحتاجون لأبد أن يجدهوا وإذا لم يجدوا ما يريدون فإنهم يشجبون أنفسهم ويشعرون بالحزن والألم وترى نظرية علاج العقلاني على ان تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه يحدث في نفس الوقت وهو نادرا ما يشعر بدون أن يفكر لان المشاعر تستثار عادة عن طريق إدراك موقف معين ويرى أليس أن الفرد عندما يفعل فإنه يفكر ويعمل وعندما يفعل فإنه يفعل وعندما يفكر فإنه يفعل ويفعل ولكي نفهم سلوك خداع النفس يجب أن نفهم كيف يشعر الناس ويفكرون ويتصرفون

ويقدم أليس بعض الأفكار او التصورات والفروض حول طبيعة الإنسان والاضطرابات الانفعالية ويلخصها (باترسون، ١٩٩٢م: ١٧٦)

فيما يلي :

- ١- الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه عقلانيا وغير عقلاني وحين يفكر ويتصرف بعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة .
 - ٢- أن الاضطراب الانفعالي والنفسي هو نتيجة للتفكير غير العقلاني.
 - ٣- يرجع التفكير غير العقلاني في أصله إلى التعليم المبكر غير المنطقي والفرد يكتسب ذلك من والديه بصفه خاصة ومن الثقافة التي يعيشها.
 - ٤- الإنسان كائن ناطق والتفكير يتم عاده من خلال استخدام الرموز الكلامية
 - ٥- ان استمرار حالة الاضطراب الانفعالي نتيجة لحديث الذات وتختلف طرق التعبير عن هذا الاضطراب فبعض الأفراد يصابون بالاكتئاب والبعض الآخر بالقلق او الشعور بالنقص والدونية والضعف أمام مسؤوليات الحياة واخرون يدمنون على المخدرات او يقدمون علي الانتحار و الي غير ذلك
 - ٦- يجب محاربة وتحذب الأفكار والانفعالات السلبية او المثبطة للذات وذلك بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيا (الغامدي ٢٠١١ : ١١٤).
- ويلخص الباحث مما سبق إلى أن السلوك المضطرب عن الأفكار والمعتقدات الغير عقلانية التي يتعلمها الفرد إثناء مراحل نموه المختلفة وهذه الأفكار لها تأثير على إدراك وتأويل الأحداث والمواقف بشكل غير مناسب مما يجعله يستجيب لهذه بردود أفعال فيسيولوجية و نفسية مضطربة .

• أسباب ظهور الأفكار اللاعقلانية: أولا: أساليب المعاملة الوالدية السلبية.

لها دور في نشأة الأفكار اللاعقلانية من حيث افتقار العلاقة بين الوالدين والطفل للتفاعل الايجابي والاحترام المتبادل فهنا يشعر الطفل بانهزام الذات وغير قادر على مواجهة مشكلاته ليس لعدم قدرته على حل المشكلة ولكن لاعتقاده الراسخ من خلال التربية بأنه غير قادر على حل المشكلة كما إن المعاملة الوالدية التي تؤكد الرعاية المبالغ فيها في التنشئة فهي أيضا غير صحيحة لأنها تؤدي إلى جعل الطفل لا يتعامل مع المشكلات بنفسه ويضل دائما معتمدا على الآخرين ولا يشعر بالاستقلالية (الغافري، ٢٠١٣: ١١).

ثانيا: المستوى الاجتماعي والثقافي.

فالمجتمع يعد احد العوامل الأساسية المساهمة في نمو ونشؤ وتطور الأفكار اللاعقلانية فإذا كانت مستويات المجتمع الاقتصادية والثقافية متوسطة فإنها ستم بشكل كبير في ظهور الأفكار اللاعقلانية أما إذا كان المجتمع ذا مستوى عال في الاقتصاد والثقافة فانه سيكون لديه أفراد واعين ومدركي لأحداث حياتية بشكل أكثر عقلانية.

• العوامل المعيقة لعملية التفكير السليمة:

- يذكر الطيب (٢٠٠٦: ٣٢) إن التفكير يتعرض إلى مجموعه من العوامل التي تؤثر في وضوحه وموضوعية واستقامته مثل
- ١-العوامل الانفعالية الوجدانية حيث تؤثر رغباتنا في تفكيرنا وهذا هو التفكير حسب الرغبة الذي يوجه الفرد نحو الرغبات بدون تفكير منطقي وهو نفس التفكير الواقعي .
 - ٢-انتقاء المعلومات والاستنتاجات: فالشخص يميل إلى انتقاء المعلومات التي تؤيد وجهة نظره والي تجاهل المعلومات التي تناقضها .
 - ٣-المعلومات الخاطئة: فالمعلومات الخاطئة تؤثر سلبا في تحديد الطريقة السلبية في التفكير .
 - ٤-الأخطاء المنطقية : مثل التسرع في الانتقال والي التابع من مقدمات ومعلومات بسيطة أو التسليم بمقدمات معينة قد تكون خاطئة مما يؤدي الي الوصول لنتائج خاطئة .
 - ٥-التقبل السلبي لأراء السلطة (الغافري،٢٠١٣،١٢)

سمات الأفكار العقلانية :

يرى أليس (1996:64) أن المعتقدات العقلانية لها عدة سمات منها:

- ١- الموضوعية : ويتمثل ذلك في أنها تشنق حقائق وأدلة موضوعية وليس من نظره شخصية.
 - ٢-المرونة: حيث تتشكل في صوره رغبات وأمنيات و تفصيلات لا تصل إلى المطلقات اللازمة.
 - ٣-تساعد على تحقيق أهداف الحياة .
 - ٤-تقلل من الصراعات الداخلية لدى الفرد.
 - ٥-تقلل من التصادم مع الآخرين المحيطين بالفرد.
 - ٦-تساعد على التفكير في عده صيغ من الاحتمالات .
- سمات الأفكار اللاعقلانية :

١-المطالبة :

يرى أليس الي انه توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبة المستمرة واضطرابها لانفعالي كأن يصر على إشباع تلك المطالب وأن ينجح دائما في عمل ما فالاضطراب يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه علي نفسه وعلي العالم عندما تسير الأمور علي عكس ما يريد .

٢- التعميم الزائد :

أن الفرد يعمم النتائج التي لا تعتمد علي التفكير الدقيق التي عادة ما تقوم علي الملاحظة الفردية .

٣- التقدير الذاتي:

وهو شكل من أشكال التعميم الزائد فالفرد لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث التي تمر به فيلجأ لنمط التفكير الملثوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير .

٤- الفظاعة:

من المعروف أن المطالب غير المنطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيء من الفظاعة أي أن تكون رغبة ملحة لديه وهذا يؤدي إلي الانفعالية الزائدة وعدم القدرة علي حل أي مشكلة بشكل عقلاي .

٥- أخطاء العزو :

حيث يميل الفرد إلي أن ينسب أفعاله الخاطئة إلي الآخرين مما يؤثر في إدراكه للأحداث الخارجية و حالته الانفعالية وسلوكه .

٦- اللاتجريب :

فالأفكار اللاعقلانية ليست مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد حيث الدقة والصدق .

٧- التكرار (الترديد) :

تكرر الأفعال اللاعقلانية باستمرار لدي الفرد بشكل لاشعوري يساعد علي ذلك الضغوط الخارجية والداخلية له .(الغافري، ٢٠١٣: ١٣)

- أنواع الأفكار غير العقلانية :

الأفكار غير العقلانية هي في الأصل رغبات وأشياء يحبها الإنسان ويفضلها إلا أنها أخذت طابع المطالب المطلقة والشروط اللازمة التي لا يمكن التنازل عنها وهناك ثلاث أنواع من الأفكار :

١- معتقدات تتعلق بالذات : مثل أن يجب أن يتقن كل شيء وإذا لم يفعل ذلك فإنه أمر فظيع لا يمكن تحمله ومثل هذه المعتقدات تؤدي إلي الخوف والقلق .

٢- معتقدات تتعلق بالآخرين : مثل يجب أن يعاملني الناس معاملة حسنة وإذا لم يفعلوا فإنه أمر فظيع وتؤدي هذه الأفكار إلي الشعور بالغضب والعدوانية والسلبية .

٣- أفكار تتعلق بظروف الحياة: مثل يجب أن تكون الحياة بالشكل الذي أريده وإذا لم تكن كذلك فإنه أمر فظيع لا أتحمله وتؤدي هذه الأفكار إلي الشعور بالآسي والألم النفسي (الغامدى ، ٢٠١١: ١١٨).

- أساليب العلاج العقلاني والانفعالي:

يستخدم المرشد المتبع للعلاج العقلاني الانفعالي مجموعه من الأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية المسترشد بالتخلي عن أفكاره غير العقلانية واستبدالها بأفكار أخرى عقلانية وموضوعية ومن هذه الأساليب والطرق:

١- الأساليب المعرفية :

يستخدم المعالج العقلاني مجموعه كبيره من الطرق العلاجية المعرفية التي تشتمل علي التحليل الفلسفي والمنطقي للأفكار غير العقلانية والتعليم والتوجيه ووقف الأفكار والإيحاءات والتشويه المعرفي.

٢- الأساليب الانفعالية:

يستخدم المرشد في العلاج العقلاني الانفعالي مجموعه من الأساليب التي تتعامل مع مشاعر وانفعالات المسترشد ومن هذه الأساليب أسلوب التقبل الغير مشروط، أسلوب تمثيل الأدوار، وكذلك أسلوب المرح وأسلوب مهاجمه الشعور بالخزي والدونية وغيرها من أساليب المواجهة التي تساعد المسترشد علي إظهار نفسه.

٣- الأساليب السلوكية:

العلاج العقلاني الانفعالي هو نوع من العلاج السلوكي المعرفي ويستخدم الأساليب السلوكية الرئيسية في حدود الإطار النظري للعلاج العقلاني ومن بين هذه الأساليب السلوكية المستخدمة :

أ- الواجبات المنزلية النشطة التي يكلف بها المسترشد لمواجهة المواقف التي يخاف أو يخجل منها .

ب- أساليب الأشرط الإجرائي مثل التفسير والعقاب والتشكيل. (الغامدي ٢٠١١:١١٩).

- الأفكار الرئيسية التي تعتمد عليها الأفكار العقلانية:

١- التفصيلات المرنة :

هي الأفكار التي تتسم بالمرونة والتي تبين الكيفية التي يريد بها الفرد أداء الأمور ولكن دون أن يكون هناك تشدد أو تطرف في المطالب وهذه الفكرة تجعل الفرد يعرف ماذا يريد أن يفعل ومالا يريد أن يفعل .

٢- الأفكار غير الفرعة:

هي نقبض الأفكار المفزعة لأنها أفكار غير متطرفة فهنا تعامل الفرد العقلاني واستجابته للموقف عكس الشخص ذو الأفكار اللاعقلانية.

٣- القدرة علي تحمل الإحباط :

وهي أفكار غير متطرفة فعندما لا يتحقق السواء النفسي في الأفكار السابقة فهنا هذه الفكرة مكمله عندما لا يتم تلبية متطلبات الفرد .

٤- تقبل الأفكار الإيجابية أو السلبية :هي أفكار غير متطرفة فعندما لا تتم متطلباتهم كما يريدون فهنا يتقبلون الأفكار أيا كانت .

- الأفكار الأساسية التي تعتمد عليها الأفكار اللاعقلانية:

١- المطالب : هي الأفكار الجامدة أو غير المرنة التي لا تقبل الوسط عن كيفية تسير الأمور مطلقا يضع الفرد هنا مطالب علي نفسه يجب أو لا يجب

٢- الأفكار الفرعة : هي الأفكار المتطرفة أو الصارمة التي تتكون بسبب وضع الأفراد مطالب سواء عليهم أو علي الآخرين وهي تتكون عندما لا تتم هذه المطالب .

٣- فكرة الانخفاض في القدرة علي تحمل الإحباط : وتتكون هذه الأفكار اللاعقلانية المتطرفة بسبب أن قدرة الفرد علي تحمل الإحباط منخفضة وذلك بسبب أن المطالب التي يريدونها أو يحددونها علي أنفسهم لا تتحقق .

٤- فكره انخفاض القيمة : وهي الأفكار المتطرفة في تقييم الذات حيث أن الفرد الذي لديه أفكار لا عقلانية يري عدم تحقق مطالبهم تؤدي إلي انعدام الثقة بالنفس أو انخفاض لديهم في تقدير الذات . (المطيري .٢٠١٤ :٣١)

مشكلة الدراسة و اسئلتها :-

يعتبر مفهوم الذات من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني وهو مفهوم متعلم ومكتسب من انماط التنشئة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي و مواقف و خبرات ادراكية و اجتماعية و انفعالية يمر بها الفرد (زهران ، ١٩٧٧ ، ١٥٥).

و تنشأ المشكلات و الاضطرابات النفسية لدى الفرد نتيجة للأسلوب الخاطئ في عملية التفكير تجاه الاحداث او الاشياء فحدوث التفكير الخاطئ او غير المنطقي بين حدوث المثيرات او الخبرات او المواقف او الاحداث و ظهور الاستجابات وردود افعاله خاطئة ايضا (جمل الليل ، ١٤٢٣ : ٣١٦).

ومن هنا يبرز الجانب الأول لمشكلة الدراسة و هي اهمية التفكير ودوره في تشكيل السلوك للأفراد و علاقته بالعديد من الاضطرابات النفسية، والجانب الثاني من المشكلة حيث ان تصور و افكار الفرد حول ذاته تحدد مدى انجازه و ترتبط بقدرته على الانجاز و التحصيل ارتفاعا او انخفاضاً .

ويرى ألبرت أليس أن هناك تشابك بين العاطفة و العقل او بين التفكير و المشاعر و يعبر أليس عن فكرته يقول " عندما يفعلون فإنهم أيضا يفكرون و يتصرفون و عندما يتصرفون فإنهم يفكرون و يفعلون و عندما يفكرون فإنهم يفعلون و يتصرفون "

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بانها تدور حول التفكير بنوعية العقلاني و غير العقلاني لدى الطلبة الموهوبين و المتفوقين بمدينة مكة المكرمة ، ونكمن مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية

- ١- ما درجة الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة الموهوبين ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة التفوقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور + اناث) .
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الافكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير المرحلة ؟

اهداف الدراسة :-

- ١- الكشف عن الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين
- ٢- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين
- ٣- التعرف على مدى ارتباط الافكار العقلانية و اللاعقلانية بين الذكور و الإناث

اهمية الدراسة :

أولا الاهمية النظرية :-

- ١- الاهتمام المتزايد بالتفكير و دورة في التأثير على الشخصية في كل الجوانب مما يجعل الدراسة الحالية دورا ايجابيا في ابراز اهمية التفكير في المجال النفسي عموما اهمية دراسة علاقة الافكار العقلانية و اللاعقلانية بالتفوق الاكاديمي و اثره على مرتفعي التحصيل ونوع الافكار التي يتبناها الطلاب .
- ٢- اهمية دراسة موضوع الافكار اللاعقلانية خاصة في المجتمع السعودي لمعرفة اسباب المعتقدات التي يتبناها الافراد و نوعها و التي تؤدي الى مشكلات تقشت مؤخرا في المجتمع مثل (العنف بين المراهقين)

ثانيا الاهمية التطبيقية :

- ١- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن عن طريقها مساعده المختصين والتربويين في التشخيص ووضع الخطط الإرشادية والعلاجية لمن تسيطر عليهم بعض الافكار والمعتقدات اللاعقلانية من الطلاب والطالبات نحو قدراتهم وامكانياتهم التعليمية والتحصيلية.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسة بعمل دراسات وقائية للكشف عن الافكار اللاعقلانية وسبل تعديلها لتحقيق الصحة النفسية للمراهقين .
- ٣- الاستفادة من نتائج الدراسة بعمل بحوث علي فئات اخرى او متغيرات أخرى لها علاقة بالأفكار العقلانية أو اللاعقلانية.

مصطلحات الدراسة:

الأفكار اللاعقلانية : أليس (ELIS:1996:64) يعرف أليس المشار إليه في المطيري (المطيري ، ٢٠١٤ : ٢٢)

الأفكار اللاعقلانية بأنها أفكار غير منطقيه تتميز بالمبالغة والتوهيل والتهويل في تفسيرها للحدث والتي تعيق الفرد في حياته اليومية وتسبب له اضطرابا نفسيا ويعرفها الباحث اجرائيا "هي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية عند الموهبين .

- التفكير العقلاني: هو مجموعه الافكار المنطقية المتعلقة والقابلة للتحقيق من خلال الحجج والبراهين والتسمية بالموضوعية والتي تعود الى التفاعل الملائم والى الشعور بالسعادة النفسية (الغامدي ، ٨: ٢٠١١)
- الموهبة: حيث يعرف مارلاند الموهوب على انه من لديه قدرة عقلية عامه فوق المتوسط أو استعداد أكاديمي خاص او تفكير إبداعي أو منتج واقدرة قياديه أو فنون بصريه و أدائية أو قدرة نفس حركية (marland .1972)
- حدود الدراسة :
- الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة في مكة المكرمة
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في مكة المكرمة عام ١٤٣٨-١٤٣٧
- الحدود البشرية: عينه من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية ذكور ٢٨٤ طالب و إناث ١٤٥ طالبة والبالغ عددهم الكلي ٤٢٩ بمكة المكرمة .
- الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على دراسة التفكير بنوعية العقلاني واللاعقلاني لدى عينه من المتفوقين

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة ماريوس ستانش(Stanciu. 2014) الي الكشف عن علاقة الأفكار اللاعقلانية والتحصيل الأكاديمي والفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في مستوى القلق وأعراض الاكتئاب بين المراهقين وقد استخدم الباحث نسخه مترجمة لمقياس الأفكار اللاعقلانية بين المراهقين IBI ومقياس أعراض الاكتئاب الاصدار الروماني DASS21 واختار الباحث عينه عشوائية تتكون من ١٣١ طالب من المدارس الثانوية (٨٤ اناث و ٤٧ ذكور) وأشارت النتائج الي وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية والقلق والاكتئاب وكذلك وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية والتحصيل الدراسي حيث اشارت الي علاقة الأفكار اللاعقلانية بالنتائج السيئة للطلاب خاصة تجنب مواجهة المشكلات وأشارت النتائج الي عدم وجود فروق بين الجنسين في الافكار اللاعقلانية علي الرغم من النتيجة كانت قريبه من الدلالة (٠.٦٦).

هدفت دراسة قرموز (٢٠١١) الي التعرف علي العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات وبلغت العينة ٢٩٤ طالبا وطالبة في المدارس الثانوية بمدينة الناصرة واستخدمت الباحثة مقياس الافكار اللاعقلانية للريحاني ومقياس تقدير الذات ومقياس الهوية النفسية وبينت النتائج وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية وأحد أشكال الهوية وعدم وجود اختلاف في الأفكار اللاعقلانية حسب متغير الجنس .

وقامت بارتليت (1980) بدارسه هدفت الي التعرف علي العلاقة بين التفكير اللاعقلاني والمعتقدات الشخصية وكانت العينة ٢٧٨ فرد (١١٩ ذكور - ٥٩ إناث) واستخدمت الباحثة استبيان تقييم الذات ومقياس الافكار العامة الشائعة وأشارت النتائج الي عدم وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية والمعتقدات الشخصية وسمة القلق وبينت وجود علاقة احصائية دالة بين الافكار اللاعقلانية والضعوط النفسية والمرض وأشارت الي وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاعراض الجسمية .

وفي دراسة قام بها العنزي (٢٠٠٧) هدفت الي التعرف علي العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والقلق وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من الأحداث المنحرفين المودعين بدار الملاحظة بالرياض و(١٥٠) من طلاب المدارس الثانوية بالرياض وطبقت عليهم مقياس القلق من اعداد الديلم واخرون ومقياس الافكار اللاعقلانية واعداد الريحاني وضحت النتائج وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية والقلق وانخفاض مستويات الافكار اللاعقلانية لدي الاحداث غير المنحرفين و وجود فرق بين الاحداث المنحرفين وغير المنحرفين في الافكار اللاعقلانية لصالح المنحرفين .

وقام الطيب والشيخ (١٩٩٠) بدراسة الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالجنس والتخصص علي عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعة الفيوم واستخدم الباحث مقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية وأشارت النتائج الي أن هناك أفكار لاعقلانية تنتشر لدي الرجال أكثر من النساء مثل لوم الآخرين عدم التسامح تجاه الاحباطات العجز بسبب الماضي وبينت النتائج أن الافكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس والتخصص

أما دراسة الغامدي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين التفكير العقلاني واللاعقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز وكانت عينة الدراسة تتكون من (٤٠٠) من طلاب الثانوية بمكة المكرمة وجدة واستخدم الباحث مقياس الافكار اللاعقلانية للريحاني (١٩٨٥) ومقياسين لمفهوم الذات ودافعية الانجاز للمراهقين من اعداد الباحث وأشارت النتائج الي انتشار التفكير العقلاني بين المتفوقين وانتشار التفكير اللاعقلاني بين العادين وبينت وجود فروق بين ذوي التفكير العقلاني واللاعقلاني في دافعية الانجاز لصالح ذوي التفكير العقلاني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة علاقة الافكار اللاعقلانية بالعديد من متغيرات الشخصية المختلفة بأنواعها وأشارت بعض النتائج إلي وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق مثل دراسة ماريوس (٢٠١٤) ودراسة العنزي (٢٠٠٧) ودراسة رتيب وعارضتهم دراسة بارتليت (١٩٨٠) حيث أشارت إلى عدم وجد علاقة بين القلق والأفكار اللاعقلانية كذلك بينت بعض

الدراسات وجود فروق في التفكير اللاعقلاني تبعاً لمتغير التخصص وكشفت أغلب الدراسات عن عدم وجود في التفكير اللاعقلاني تبعاً للتخصص مثل دراسة رتيب (٢٠٠٠) ودراسة الطيب والشيخ (١٩٩٠) وبالنسبة للأفكار اللاعقلانية وبتغير النوع (ذكور_ اناث) فقد أشارت دراسة مايورس (٢٠١٤) وقرموز (٢٠١١) والطيب والشيخ (١٩٩٠) إلى عدم وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية تعزى للنوع (ذكور - اناث) وأشارت دراسة الطيب والشيخ إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب الجامعة بينما اشارت دراسات إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين المراهقين مثل دراسة ترموز (٢٠١١) والغامدي (٢٠٠٩) والعززي (٢٠٠٧) .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في طرق عرض الدراسات والملخصات والنتائج
- ٢- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار اداة البحث
- ٣- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة سرد الأدب النظري والتعقيب على الدراسات
- ٤- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في المصادر والمراجع العلمية
- ٥- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض المقدمة والمشكلة

إجراءات الدراسة

أولاً: منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مدى توفر الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الموهوبين والفروق في تلك الدرجة تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتفوقين في منطقة مكة المكرمة المرحلة الثانوية والمتوسطة، والجدول (١) يبين توزيعهم حسب متغيري المرحلة والجنس.

جدول (١) أعداد الطلاب الموهوبين لمجتمع الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المجموع	المرحلة التعليمية		الجنس
	ثانوية	متوسطة	
267	150	117	ذكور
242	145	97	اناث
509	295	214	المجموع

ثالثاً: عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة الحالية مما يلي:

١. العينة الاستطلاعية: والتي بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
٢. عينة الدراسة الرئيسية: وتكونت من (١٢٠) من الطلبة المتفوقين بمنطقة مكة المكرمة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بواقع (٦٠) طالب متفوق و(٦٠) طالبة متفوقة، والجدول (٢) يبين توزيعهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطلبة والمرحلة الدراسية) والنسبة المئوية.

جدول (٢) أعداد الطلبة الموهوبين لعينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	المرحلة التعليمية		الجنس
	ثانوية	متوسطة	
60	30	30	ذكور
60	30	30	إناث
120	60	60	المجموع

رابعاً: أداة الدراسة

تتكون أداة الدراسة الحالية من مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين فيما يلي وصف لإجراءات إعداده:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من دراسة (الريحاني) حيث وضعت فقرات المقياس في صورته الأولية، والملحق (١) يبين المقياس في صورته الأولية، وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات التي تم استخراجها للمقياس.

١. صدق المقياس: حيث تم استخراج أنواع الصدق التالية:
 - أ. صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولية على (٥) مُحكماً من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والملحق (٢) يبين أسماؤهم، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات التي ضمها المقياس لقياس درجة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين. وقد تم اعتماد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكمين، حيث تم التعديل على المقياس بحذف البعد السادس حيث يرى الباحث أنه يناهض التوكل على الله وينافي الإيمان بالقضاء والقدر وتم حذف البعد العاشر لأنه غير مناسب لأعمار الطلبة في هذه المرحلة وتم حذف من كل بعد فقره والملحق (٣) يبين المقياس في صورته النهائية، حيث يتكون من (٣٣) فقرة تقيس (١١) فكرة عقلانية أو لاعقلانية

ب. صدق البناء ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس الحالي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالباً وطالبة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الفكرة التي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٣) والذي يبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جميعها عالية ودالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس درجة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

الفقرة	المقياس	الفقرة	المقياس
1	.276**	18	.٣٤٤**
2	.359**	19	.٣٥٩**
3	.258**	20	.٣٠٨**
4	.٠4٤**	21	.٢٥٤**
5	.257**	22	.٢٩١**
6	.23٣**	23	.٣٠٠**
7	.363**	24	.٤٢٤**
8	.243**	25	.٣١٧**
9	.259**	26	.٤٥٢**
10	.33٤**	27	.٢٤١**
11	.74٥**	28	.٣٢١**
12	.419**	29	.٥١٤**
13	.37٤**	30	.٣٥٣**
14	.295**	31	.95٣**
15	.268**	32	.٠١٤٠
16	.145	33	.٢٧٩**
17	.116		

* دال عند ($\alpha \geq 0.05$) ** دال عند ($\alpha \geq 0.01$)

٢. ثبات المقياس

ولغايات الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) طالباً وطالبة، حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات، وكذلك طريقة جتمان للتجزئة النصفية، وقد بلغت القيم التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلتين على بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس القيم (٠.٨٥) و (٠.٨٠) على التوالي وهي قيم مرتفعة وتحقق الثبات للمقياس وبالتالي يمكن استخدام المقياس.

٣. معيار الحكم على درجة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين

بما أن المقياس مدرج من (١) إلى (٥) فقد قام الباحث بجعل الدرجة (٣) نقطة قطع للحكم على الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين، بحيث إذا كان المتوسط الحسابي للفكرة أقل من (٣) عندها تعد لا عقلانية، أما إذا زادت عن (٣) عندها تعد فكرةً عقلانيةً.

خامساً: خطوات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية من أجل إعداد الدراسة الحالية:

- ١-مراجعة أدب الدراسات السابقة والكتب المتعلقة بدرجة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين حيث تم اختيار مشكلة الدراسة وأهدافها.
- ١- اختيار أداة الدراسة وهي مقياس درجة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين.
- ٢- أخذ موافقة قسم التربية الخاصة في جامعة الباحة، ومخاطبة إدارة التعليم لتطبيق أدوات الدراسة.
- ٣- استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس بعرضه على المحكمين وتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

٤- تطبيق الأداة على عينة الدراسة الرئيسية.

٥- تفرغ البيانات على الحاسوب، وتحليلها احصائياً.

٦- استخراج النتائج وكتابة تقرير البحث ومراجعته.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- النسب المئوية والتكرارات.

- معاملات الارتباط

- معادلة كرونباخ ألفا ومعادلة جيتمان للتجزئة النصفية

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبارات

عرض النتائج ومناقشتها

تم في هذا القسم عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية للتعرف على درجة الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس تعزى لمتغيرات الدراسة، وفيما يلي عرضاً للنتائج ومناقشتها وفق ترتيب الأسئلة في الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المتفوقين حيث يظهر جدول (٤) أن أفكار الطلبة المتفوقين كانت في مجملها عقلانية باستثناء البعدين السادس والعاشر. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٢.٨١) إلى (٣.٨٦)، وقد كانت أعلى درجة للأفكار العقلانية في البعد الثالث "بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا." في المرتبة الأخيرة للأفكار العقلانية جاء البعد الرابع "انه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد" كما في جدول (٤). ويعزو الباحث ذلك إلى سمات الطلاب المتفوقين اذ انهم يتصفون بانهم اكثر نضجا واكثر تعقلا من اقرانهم من نفس الفئة العمرية وهم يظهرون عقلانية عالية اثناء تعاملهم اليومي.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الأفكار العقلانية لدى الموهوبين (ن=١٢٠)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نوع الأفكار
1	من الضروري أن يكون الشخص محبوبا أو مقبولا من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.	3.50	0.78	5	عقلانية
2	يجب أن يكون الفرد فعالا ومنجزا بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمه.	3.85	0.64	2	عقلانية
3	بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا.	3.86	0.68	1	عقلانية
4	انه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.	3.34	0.80	9	عقلانية
5	تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية ، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.	3.78	0.61	3	عقلانية
6	من السهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسئوليات بدلا من أن نواجهها.	2.84	0.55	10	لا عقلانية
7	يجب أن يكون الشخص معتمدا على الآخرين ، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.	3.44	0.67	7	عقلانية
8	إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر ، وإن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه.	3.56	0.95	4	عقلانية
9	ينبغي أن ينزع الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات.	3.49	0.87	6	عقلانية
10	هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لا بد من إيجاده و إلا فالنتيجة تكون مفاجئة.	2.81	0.65	11	لا عقلانية
11	ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.	3.44	0.70	8	عقلانية
	المقياس ككل	3.45	0.72		عقلانية

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠٠٩)

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطيب والشيخ (١٩٩٠)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الأفكار العقلانية لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأفكار العقلانية لدى المتفوقين كما هو موضح في جدول (٥) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة الأفكار العقلانية لدى المتفوقين تبعاً لمتغير جنس الطلبة

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت		المحور	
				ت	دح	ت	دح
ذكور	60	114.88	6.86	2.425	.122	1.532	118
اناث	60	112.70	8.65				

والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأفكار العقلانية لدى المتفوقين تعزى لجنس الطلبة (ذكور واثاث). وهذا قد يفسر بان كلا الطلبة الذكور والاثاث ينتميان الى نفس الثقافة والبيئة الاجتماعية مما ادى الى عدم وجود فروق في افكارهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماريوس (٢٠١٤) وقرموز (٢٠١١) ومايرس (٢٠١٤) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الطيب والشيخ (١٩٩٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الأفكار العقلانية لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأفكار العقلانية لدى المتفوقين كما هو موضح في جدول (٦) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة الأفكار العقلانية لدى المتفوقين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة التعليمية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار ت	
				ت	دح	ت	دح
متوسطة	60	112.38	8.33	.464	.497	118	.049
ثانوية	60	115.20	7.13				

والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس الأفكار العقلانية لدى المتفوقين تعزى للمرحلة الدراسية (متوسطة وثانوية). وبما أن المتوسطات الحسابية للمرحلة الثانوية أعلى من متوسطات المرحلة المتوسطة، فإن الفروق لصالحهم وهذا يتطابق مع مبادئ النمو التي تشير إلى زيادة التعقل والأفكار العقلانية كلما زاد العمر

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٩٩٠) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بارتليت (٢٠١١)

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

١. تطوير برامج إثرائية إرشادية للطلبة الموهوبين، تركز على تطوير التفكير الإيجابي عند الطلبة المتفوقين والموهوبين .
٢. تنمية مهارات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في التفكير العقلاني في كلا المرحلتين الأساسية والمتوسطة.
٣. تعزيز الجهود التي يبذلها المسؤولين في وزارة التعليم للعمل على تطوير التفكير العقلاني لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين.

المقترحات البحثية

- يوصي الباحث إجراء أبحاث في أسباب التفكير اللاعقلاني لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن عن طريقها مساعده المختصين والتربويين في التشخيص ووضع الخطط الإرشادية والعلاجية لمن تسيطر عليهم بعض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية من الطلاب والطالبات نحو قدراتهم وامكانياتهم التعليمية والتحصيلية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة بعمل دراسات وقائية للكشف عن الأفكار اللاعقلانية وسبل تعديلها لتحقيق الصحة النفسية للمراهقين .
- الاستفادة من نتائج الدراسة بعمل بحوث علي فئات اخرى او متغيرات أخرى لها علاقة بالأفكار العقلانية أو اللاعقلانية.

المراجع:

- المطيري ،أحمد مرزوق (٢٠١٤). التفكير العقلاني واللاعقلاني وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ،دار المنظومة .
- الغافري ،نصرء مسلم حمد (٢٠١٣). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان .
- الغامدي ،غرم الله عبدالرزاق (٢٠١١).التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين والمتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة ،دار المنظومة .
- العمري ،نجلاء بنت يوسف (١٤٢١).اثر برنامج في المفاهيم الرياضية على نمو مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الفئة (٥-٦) بمدينة الرياض .
- ابو الجديان ،منير عبدالكريم (١٩٩٩).قدرات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالمرحلة الثانوية ،غزة الجامعة الإسلامية .
- السرور، نادية هايل (١٩٩٨).مدخل إلى تربية المتميزين والمتفوقين ،عمان ،دار الفكر للطباعة .
- الريحاني ،سليمان (١٩٨٥).تطوير اختبار الأفكار العقلانية وغير العقلانية ،مجلة دراسات العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية .
- العنزري ،فهد حامد صباح (٢٠٠٧).علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية في مدينة الرياض ،غير منشور.
- باترسون ،(١٩٩٢).نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ترجمة حامد الفقي ،الكويت ،دار القلم .
- جمل الليل ،محمد جعفري (١٤٢٣).المساعدة الإرشادية الدار السعودية للنشر والتوزيع ،جدة .
- الطيب ،محمد عبد الزاهر (١٩٨١).تيارات جديدة في العلاج النفسي ،القاهرة ،دار المعارف .
- زهران ،حامد عبدالسلام (١٩٧٧).علم النفس الاجتماعي ،القاهرة ،دار المعارف للنشر .
- عبد الغفار، غادة محمد(٢٠٠٧).الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة دراسات نفسية .
- قرموز، روان عبدالله (٢٠١١) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين جامعة عمان العربية ، الأردن